رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | دروس العشر الاواخر من رمضان بالحرم المكي 5441 | الدعاء وأحكامه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلى الله وسلم على من لا نبي بعد نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سلف من اخوانه من رسل ربه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الرابع. وهذا يوم الخميس - 00:00:00
الخامس والعشرون من رمضان في هذا العام عام الف واربع مئة وخمسة واربعين هذا الشهر يرعاكم الله قد تصرمت ايامه. ومضت لياليه ولم يبق الا اواخره والخيل العراب الاصيلة اذا بلغت في المظمار اخره اشتدت وحرصت - 00:00:30
وبذلت وهذا المغنون بكم اهل الايمان. المسابقين الى رحمة ربكم والرضوان اخوان ان تروا الله جل وعلا من انفسكم خيرا والا تملوا. من هذا الصيام والقيام والدعاء والابتهال وقراءة القرآن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:01:00
عنه خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. وفي هذا الصدد اهنئكم على ان جمع الله لكم في هذه الايام بين انواع الشرف الثلاث فانتم في شرف المكان. فالحرم اطهر بقاع الله واقدسها في ارضه - 00:01:30
والله يقول النبي عليه الصلاة والسلام والله انك لاحب البقاع الى الله. ولولا ان خرجت منك ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. جمع الله لكم ثانيا بشرف الزمان في رمظان بل وفي العشر الاخير منه. وشرف الزمان لهذه العبادة ولهذه - 00:02:00
الليلة الشريفة التي يتحراها المسلمون وهي ليلة القدر. جمع الله لكم ثالثا بين شرف العبادة. في صيام وقيام وقراءة قرآن. وذكر وتسبيح وتهليل. وصلاة وسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي صدقة فنوع الله لكم وروح بين انواع العبادات لتبذير - 00:02:30
وتجتهدوا وتتعرضوا فيها لنفحات ربكم ورحماته. هذا وان اجل العبادات واعظمها عند الله قدرا. وهي الجامعة لغيرها من انواع عبادات ربي سبحانه. عبادة الدعاء التي قال الله جل وعلا فيها وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - 00:03:00
فعبر بالدعاء عن العبادات كلها. وقد جاء في السنن من حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. لانه اجلى واوضح صور العبادة وابينها. وفي رواية - 00:03:30
الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة كان فيه مقال لكن معناه صحيح. وهذا ربي جل وعلا يتحنن اليكم اهل الايمان - 00:04:00
بكم اهل التوحيد والاخلاص. حتى في ايات الحج جعل الله بينها في ايات الصيام. جعل الله بينها واذا سألك عبادي عني فاني قريب اي ليس بالبعيد. اجيب دعوة الداع اذا دعاني اي لا ارد عليه - 00:04:20
بدعوته فليستجيبوا لي اي بدعائهم وعبادتهم اياي دون غيري ليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وان من العجائب والعجائب جمة قرب الشفاء وما اليه وصول. كالعيش في البيداء يقتلها الظمأ. والماء فوق ظهورها محمول - 00:04:40
من العجائب ان الله جل وعلا لم يجعل بيننا وبينه واسطة في دعائه. ولا في الضراعة اليه ولا في طرح حوائجنا بين يديه. فيذهب الناس الى الى الوسائط ويتركون الاتصال بربهم مباشرة. تجدهم يدعون غير الله. من - 00:05:10
عندهم من سادات واولياء وشفعاء. وصالحين وغائبين. والله جل وعلا يأمرهم وان يتوجه اليه وحده دون غيره. فاذا اشتدت عليهم الامور وعظمت عليهم الخطوب. فزعوا مدد يا فلان ادركني يا عبد القادر. فرج همي يا سيدي فلان. وربي - 00:05:40

الذي هو اقرب الى احدهم من كل شيء يتغافون عنه في دعوته واللجأ اليه. وفي الصحيحين من حديث ابي الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:06:10
فرفعنا اصواتنا بالدعاء. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ايها الناس اربح على انفسكم. اي لا ترفعوا اصواتكم. انكم لا تدعون اصما لانه سبحانه يسمع ولا غائب لانه سبحانه مطلع معهم بعلمه. ان الذي تدعونه يعني - 00:06:30
ربي اقرب الى احدكم من عنق راحلته. فاذا كان ربي قريب ليس بالبعيد. يسمع ليس باصم سبحانه وتعالى اذا لماذا اترك دعوته واذهب الى دعاء غيره؟ من صالح او غائب او مقبور اعتقد - 00:07:00
انه يوصل دعوتي الى ربي. وليس بيني وبين الله وسائط. وليس بيننا وبين الله اولياء ولا شفعاء الدعاء عليه مدار العبادة يا ايها الجمع الكريم. وفي الزمن الفاضل وفي المكان - 00:07:20
من افضل الاعمال دعوة الله جل وعلا. ان تبتهل اليه وتتضرع اليه بين يديه. ولنا ولكم برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. وفي اخر حجة حجها وهي الحجة الوحيدة الفريدة. حجة الوداع. قام خمس مقامات. ابلغ فيها - 00:07:40
قال فيها الابتهال والانكسار والضراعة الى ربه. على الصفاء في سعيه. وعلى وفي يوم عرفة وقف عند الصخرات واستقبل القبلة فما زال قال رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين. يدعو ربه ويبتهل اليه حتى غربت الشمس - 00:08:10
كم هذي المواقف الان؟ ثلاثة. الموقف الرابع في المزدلفة. لما صلى صلاة الصبح ركب حتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة رافعا يديه فوحد الله وحمده ودعاه. حتى اسفر جده. والموقف الخامس لما رمى الجمار الاولى والثانية. رمى الجمرة الاولى فوقف بعدها يدعو دعاء - 00:08:40
طويلا نحو من قراءة البقرة مستقبل القبلة رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين. وهكذا في رميه بعد ما رمى الجمرة الثانية. يعلمنا بفعله ويعلمنا بهديه ودله عليه الصلاة والسلام ويعلمنا بقوله ان نلهج الى الله بالدعاء والضراعة. ثم - 00:09:10
ننظر وفي دعائه بقوله عليه الصلاة والسلام واذا هي جوامع الادعية وافضلها لما طاف بالبيت لم يحفظ عنه من وجه صحيح هو اصح الوجوه في صحيح مسلم الا دعاء بين الركن وبين الحجر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:09:40
وهذه الاية نوه الله عنها في ايات الحج من سورة البقرة. فقال جل وعلا فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله اباءكم او اشد ذكرا. ذكر الله تعظيمه. ذكر الله توحيده. ذكر الله دعاؤه - 00:10:10
والابتهال اليه وحده دونما شريك. كما ان من ذكر الله تسبيحه وتهليله وتحميده وتكبيره ارجاع والحوقلة وصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فمن الناس وهذه في الكفار من يقول - 00:10:30
ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلق. كانوا اذا فرغوا من الحج اجتمعوا في المغمس شرقي عرفات فضربوا القينات وشربوا الخمور. وتفاخروا بابائهم وانسابهم واحسابهم. ابدل الله اللهم ان حالا اخرى قال فيهم وفيكم اهل الايمان ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:10:50
بحسنة قنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. وهذه اعظم دعوة جاءت في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ولهذا شرعها لنا نبينا صلى الله عليه - 00:11:20
وسلم في اشرف العبادات في الطواف. وفي دبر الصلاة قبل السلام. وهي جامعة خيري الدنيا الاخرة. جوامع الدعاء محفوظة عن نبينا صلى الله عليه وسلم قولا وارشادا. ومر علينا لما استوصته امكم عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافيت ليلة القدر ما اقول فيها - 00:11:40
قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. في رواية ادعي ما ادعو بها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الخمسة الا ابا داوود. اقول هذا يا رعاكم الله لانه حصل في هذه - 00:12:10
ايام انتشار رسائل ووسائط ان فلانا دعا بهذه الدعوات فيعتقد الناس بهذا الدعاء لانه من ممن له مقام اماما في الحرم او داعية او عالم. الدعاء مبناه على امرين عظيمين. الاول اتجاه قلبك وقصدك في الحاحك وطلبتك من ربك - 00:12:30

وتعالى يعلم الله خضوع قلبك وانكساره له اذا سألته حوائجك وقضاء امورك وتحقيق رغباتك في الدنيا والاخرة. ليس بذاتك الا بهذا اللفظ من هذا الشخص. وانما منك انت في عبودية قلبك ورجائه وحسن ظنه وابتهاله وانكساره لربه - 00:13:00
في محفوظات ادعية النبي صلى الله عليه وسلم فلا قول بعد قوله. ولا مزيد على سنته ودعائه وهديه. فتخير من ادعيته الجوامع فعم بها نفسك واخوانك كالمسلمين وانتبه ان تنسى والديك فانهم وقد تقدموا الى الاخرة احوج ما يكون - 00:13:30
الان الى دعائك لهم تدعو الله لهم ولك. في رفعهم الله بها وينفعك ايضا بدعوتك لوالديك ويهيئ لك من اولادك من يدعو لك. روى الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في - 00:14:00
به درجة. فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا. بمن فيها. انقطع عمله رفع درجة. ففرح والله لو خرج اهل القبور من قبورهم. لسجدوا سجدة ودعوا لله بدعوة وانتم في حال المهل هذا اليوم وغدا مثلهم مجندلون في قبوركم. فتزودوا - 00:14:30
واستكثروا وسابقوا وبادروا. فيقول يا ربي مم هذا؟ اي رفع درجة؟ فيقال قالوا هذا من استغفار ابنك الصالح لك. ما معنى استغفاره؟ ما هو بقاله استغفر الله استغفر الله واهدي ثوابها لابي. اقرأ القرآن والفاتحة واهدي ثوابها لميتي. لا من استغفار ابنك الصالح لك اي من دعائك - 00:15:00
لك بالمغفرة. اللهم اغفر لي ولوالدي. فينفع الله جل وعلا الداعي والمدعو له. لانه سبحانه الذي يستجيب الدعوات وهو الذي يقضي الحاجات وهو سبحانه وتعالى الذي يقيم العثرات اذا علمنا هذا فاني انبه الى ثلاث مسائل اما الاولى فحذاري من الاعتذار - 00:15:30
جاء في الدعاء ادعوا ربكم تضرعا. اي منكسرين له بالضراعة والعبودية والذلة وخفي لان فيها داعي الاخلاص. لا ترجو من الناس مدحة يمدحوك على دعائك او على زين لفظك وسجعك لا. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه خوفا وطمعا - 00:16:00
خوفا منه بخشيته وطمعا اي رجاء لنواله وثوابه. انه لا يحب المعتدين احذر من من الاعتداء في الدعاء. والاعتداء في الدعاء جماعه ان تسأل الله ما لا يصح لك قدرا هذا واحد. او لا يصح لك شرعا هذا اثنين. او لا يليق به ادب - 00:16:30
سببا مع ربه في التمحل وسوء الادب هذا ثلاثة. لكل واحد منها بمثال. مما لا يصح لك قدرا ان تقول يا ربي اسألك باسمائك وصفاتك ان تطلع الشمس من الشمال. لا يصح قدرا لان الله قدر الشمس من ان تخرج - 00:17:00
من الشرق الى الغرب. او يقول القائل اللهم اجعلني اسد. ولا اقلبني الى صقر. او يقول المتخلف اللهم اقلبني الى انثى او تقول المسترجل اللهم اقلبني الى رجل. هذا اعتداء لانك اعترظت - 00:17:20
في ضمن دعائك على قضاء الله وقدره الذي خيرك وسيرك على هذه الصيغة. الثاني ان تدعو ادعوا الله ما لا يصح لك شرعا. اللهم اعني على شرب الخمر على الزنا على السرقة على الظلم على البغي - 00:17:40
هذا اعتداء في الدعاء وسوء ادب لمن تدعوه. يحرم عليك هذه الاشياء. وتدعو ربك ان ساد بك بربك بهذه الدعوة التي فيها الاعتداء. ثالثها ان تسأل الله ما فيه تمهل وسوء ادب. ولهذا جاء في حديث عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه سمع ابنا له - 00:18:00
يدعو اللهم اني اسألك القصر الابيظ عن يمين الداخل للجنة. قال يا بني سل ربك الجنة وعدهم الى النار ولا تعتدي. لا تتعدى. تتمحن على الله تتشرط عليه تتحكم عليه - 00:18:30
كذلك في حديث سعد لما سمع ابنه يدعو اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها وطيبها كذا وكذا واعوذ بك من النار وحرها وسريرها ونارها وجحيمها قال لا لا تتعدى في دعائك. سل ربك الجنة وعذه من النار. لا تتحكم وتتحجر - 00:18:50
تتمهل على ربك جل وعلا. هذا الاعتداء في الدعاء انتبهوا له وهو يكثر ومن هذا الاعتداء ما يكون من ابواب السجع المتكلف البغيض الذي يشتغل الداعي بتنميق الكلام وتزويقه ويغفل عن خضوعه وذلته وانكساره بربه الذي - 00:19:20
يدعوه ويبتهل اليه ويرفع له اكف الضراعة. المسألة الثانية يا ايها الاخوة ان الدعاء جعل الله له اوقات تتأكد فيها الاستجابة له والدعاء عبادة لا تتحدد بوقت. لكنها تتأكد في اوقات واحوال وازمان. والا حياة - 00:19:50

المؤمن كلها دعاء. قراءتك للقرآن دعاء. تسبيحك وتهليلك. واستغفارك وتكبيرك وحوقلتك واسترجاعك دعاء. صلاتك على النبي دعاء. جعل الله اوقات واحوالا يتأكد فيها استجابة الله لدعائك. ومن اعظمها واجلها الثلث الاخير من الليل - 00:20:20
لم؟ لانه وقت يتحنن فيه ربي الى عباده. ويتلطف بهم ويتعرض لهم هو الغني سبحانه عنا وعنهم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد جاء في الصحيحين من احاديث ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وجابر وانس وغيرهم رضي الله عنهم - 00:20:50
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى الثلث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر - 00:21:20
فاغفر له حتى يطلع الفجر. يتعرض الله لعباده واوليائه المؤمنين المخلصين الداعين له يتحنن لهم سبحانه وتعالى. وهذا وقت غفلات نومنا. لو كان فيه لعاعة من الدنيا وعرض منها سهر ليلة حتى يحصلها. وهذه تعرض الله لعباده يغفله عنها نفسه - 00:21:40
هو شيطانه وهواه وربما قرناء السوء. موضع ثاني في حال سجودك ايها تصلي صلاة فرض او صلاة نفل. في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم اما السجود اما الركوع وعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمن اي حري وجدير ان يستجاب - 00:22:10
فيهما في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لما هذا هو الاقرب على افعل التفضيل. لما اخضعت جوارحك ورغمت انفك في الارض لله عبودية كنت بهذا المحل وبهذه الحال اقرب ما تكون الى الله - 00:22:40
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. الموضع الثالث في صلاتك في اخرها دبر الصلاة قبل السلام موضع جدير بالدعاء والاستجابة. علمنا فيه صلى الله عليه وسلم انواعا من الادعية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. في الصحيحين من حديث عبد الله ابن طاؤوس بن كيسان اليماني - 00:23:10
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع. تعوذوا بالله من عذاب جهنم. تعوذوا بالله من عذاب القبر. تعوذوا بالله من - 00:23:40
من فتنة المحيا والممات تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. ومن اعاذه الله من الاربع هذه فهو الناجي. وهو تعيد الفائز ولهذا طاووس بن كيسان يسأل ابنه يا بني اتعوذت بالله من هذه الاربعة - 00:24:00
صلاتك فاذا قال نسيت يا ابتي قال قم فاعد صلاتك. من تأديب السلف اهلهم واولادهم على المعالي وعلى كمالات الامور ومنها هذا الدعاء. جاءه الصديق ابو بكر. ومن ابو بكر رضي الله عنه؟ قال يا رسول الله - 00:24:20
اني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. واجعلها في دبر صلاتك. قال لمعاذ - 00:24:40
رضي الله عنه يا معاذ اني احبك. فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وعلى على حسن عبادته. من مواطن اجابة الدعاء ثالثا موطن خاص بك انت ايها الصائم وايتها الصائمة - 00:25:00
دعاء متى؟ عند فطرك ففي حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان للصائم دعوة عند فطره لا ترد. اي لا يردها الله وهو - 00:25:20
عاجل فرحك في الدنيا قبل فرحك عند ربك يوم تلقى ثواب صيامك في الاخرة. عند فطرك الافطار واثناءه وبعده. كل هذا عند الفطر. ومن مواطن اجابة الدعاء ايضا. رابعا عند نزول المطر - 00:25:40
وخامسا حال السفر. وسادسا في اثناء العبادات صلاة وطوافا وسعيا. سابعا في مواطن الحاجة والاضطرار تضيق بك الدنيا. تتوالى عليك الخطوب والكروب. والهموم والغموم يأتي دعاؤك ربك جل وعلا لانك في حال تجردت من علائق الدنيا وتعلقت بحبال - 00:26:00
ربك سبحانه وتعالى. انطت بها نيات قلبك فعلقتها بربك. تدعوه بحرقة قلبك وحاجتك ربي لا يخيبك. يجيبك. امن يجيب المضطر

الذي علقت تقطعت علائقه بغير الله ولم يجد الا ربا يؤمن ويعتقد انه ينفعه ويضره - 00:26:40
ويجيب دعوته ويقضي سؤله ويقضي حاجته. فتوجه اليه. امن يجيب المضطر اذا دعاه يكشف السوء ومن مواطن اجابة الدعاء ايضا من مواطنها يا رعاكم الله دعاؤك لولدك لا على ولدك. انتبهوا ايها الاباء. وانتن ايتها الامهات. فالشيطان يلعن - 00:27:10
بكم اي ما لعب يغيظك ابنك. يهينك انتبه ان تدعو عليه ربما دعوت على ولدك فاستجاب الله دعوتك فانت اول النادمين. وانت اول المتحسفين المتكدرين. وانما ادعوا له بالصلاح والفلاح والهداية فان اصلحه الله - 00:27:40
سبب دعوتك جاءك اجره. وذقت بعد ذلك نفعه. وجرى عليك خيره ومن مواطن اجابة الدعاء ايها الاخوة. من مواطنها المهمة. في خلواتك لا يسمعك سامع الا ربك. لا يراك احد الا ربك. تدعو ربك - 00:28:10
جل وعلا وتبتهل اليه. ومن مواطنها واختم به في هذا الصدد ان تدعو لاخوانك المسلمين كم يأتيكم من اخبارهم واحوالهم في شدة وظيق وكرب؟ وما حال اخواننا في فلسطين عنا ببعيد - 00:28:40
ولا يهون اخوانكم في السودان وفي بقاع ليست يسيرة ببلدان المسلمين. خصوهم بالدعاء ليحترق قلبك غما وهما عليهم بان تدعوا الله. لعب الشيطان وشياطين الانس والجن بانواع المهايطات. وارتفاع الاصوات. والانكار واسهل - 00:29:00
ما عليه وايسر ما عليه وانفع ما يكون له. باستنزال نصره من ربه من السماء لهم هو عنه في غفلة في اعراب وفي السنن عند الترمذي وغيره من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30
انه قال ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين الا كان له بكل مسلم حسنة والحسنة اقل ما تظاعف كم؟ عشرا. اقل المظاعفات فضلا من الله علينا. وتحلل احسن منه الينا عشرا. فاذا قلت اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين والمسلمات. لحق ذلك - 00:29:50
المسلمين من اول الدنيا الى اخرها. تجير في حسناتك. وما اسهلها عليك. تعودها بلسانك كأنك تختم دعاءك لي ولوالدي ولجميع المسلمين. ثانيا يؤمن على دعائك ملك امين ولك بمثل. الدعاء ايسر ما يكون. وانفع ما يكون وهو احوج - 00:30:20
ما نحن اليه ان نكون. يصيبك الغم والهم والكرب. تذهب تنفس على اخيك وعلى صديقك. ثم ترتاح قيء ويرجع همك. جرب عبودية ان تطرح همك على ربك. وغمك عليه سائلا اياه تفريج هذا الهم والكرب. ورفع البلاء وتحقيق السؤل والطلبة في دعائك وابتهالك اليه - 00:30:50
وجاء في الحديث مخرج في السنن وصححه غير واحد من اهل العلم صححه الترمذي. وابن حبان والحاكم والمنذر وغيرهم. من حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى اقول ذلك ونحن في عشية يوم الخميس ودقائق ويهل عليكم - 00:31:20
ليلة الجمعة بغروب شمس هذا اليوم. وفيها العبادة الشريفة. وفيها الذكر وفيها الدعاء المنيف. في صلاتكم وسلامكم على نبينا محمد ابن عبد الله. اللهم صل وسلم عليه. جاء ابي الى - 00:31:50
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما اجعل لك من دعائي؟ قال ما شئت ما شئت. قال ربعه. قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال ثلثه. قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال نصفه؟ قال - 00:32:10
ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال كله يا رسول الله. كل دعائه اللهم صلي وسلم على نبينا محمد صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صلى الله على نبينا وانبياء الله ورسله وسلم - 00:32:40
قال كله. قال اذا واسمعوا يكفيك الله ما اهمك في الدنيا وفي الاخرة هذه واحدة. ثانيا ويغفر لك ذنبك. ارأيتم هذا الفضل العظيم على عمل يسير يحتاج منك الى امرين اساسيين. الى ان يوجه وتتوجه بقصدك ونيتك وقلبك فتعلقه - 00:33:00
لا حبا وتعظيما ورجاء وخشية في ابتهالك ودعائك وضراعتك اليه وحركة لسانك بما تدعو به. نعم ايها الاخوة واحذروا في هذا كله انواع من البدع في الدعاء زمانا وحالا ومكان. ومن ذلك ان تدعو - 00:33:30
بلسانك وقلبك لاهي وغافل. خمك خرط السباح. تقول انا اذكر الله ما ذكرت الله انت تعودت عادة اخذتها من طريقتك ومن شيخك ومن حزبك. الدعاء ها هنا ويظهر على اللسان والجوارح بالبتر. ثم انتبه من مكسب حرام - 00:34:00
ومطعم حرام ومغذى حرام. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر يا ربي اشعث اغبر يا ربي يا ربي ومطعمه حرام.

ومكسبه حرام. وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك؟ احذر ان تمل بالدعاء - 00:34:30
دعوت ودعوت ولم يستجب لي. فان هذا مانع من موانع اجابة الدعاء تمل تسأم يصيبك الشيطان بسوء الظن بربك مللا وكآبة وسآمة. هذاك دعيت الله كم مرة ما استجاب الله لك؟ لانك ما انت بكفو. اترك الدعاء - 00:35:00
فتمرض وتضعف وتستجيب له بوجه او باخر. يقول دعوت دعوت دعوت ولم يستجب لي وانت اذا دعوت ربك رابح. لك ثلاثة احوال. اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يستجيب دعوتك وهذه طلبتك. او يمنعك من الاذى. والردى - 00:35:30
بما يقابل هذه الدعوة وانت رابح او يدخرها لك وهذا الثالث. يوم القيامة وهذا ما لا يفطن على قلبك بحاجتك اليه. فهذا اصل مهم. اصل مهم يرعاكم الله انك تدعو وتؤمن وتظن ويعظم رجاؤك بربك - 00:36:00
الله يستجيب دعوتك. الموضوع ذو شجون. ومتفرع وكثير واختم بمسألة مهمة احذر من البدع والمحدثات في الدعاء. فمما ينتشر على الالسنة اللهم بجاه نبيك وبحق عبدك وخليلك وقدره ومنزلته حقق سؤلي واغفر ذنبي واقضي حاجتي - 00:36:30
هذا دعاء بدعي. هل شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل قال لامته ان لي عند الله جاه وقدر ومنزلة فسلوا الله بجاه ما قاله. وما يرويه المتصوفة القبورية في هذا فحديث - 00:37:00
باطل. مكذوب على نبينا عليه الصلاة والسلام. اذا سألتم الله فاسألوه بجاهي. فان عند الله عظيم. ما قاله نبينا عليه الصلاة والسلام. ارأيتم من البدع الدارجة والذائعة وكلما ظهرت بدعة ماتت سنة. حتى تفشوا البدع والمحدثات وتغيب السنن. والمشروعات - 00:37:20
واحذر ان تدعو باثم وقطيعة رحم لانها من الحرام. وهو من الاعتداء في واحذر ان يسوء ظنك بربك وانت تدعوه. ربي ما يجيب دعائي. يجيك الشيطان يشحن فيك شاحن اليأس والقنوط واستبعاد رحمة الله ان تصيبك. تراها امراض - 00:37:50
قلبية خفية. يلقي الشيطان فيها بسهامها في قلبك. ثم يمرضك او يقتلك وانتبه انتبه من موات القلب. انعش قلبك بتوحيد ربك والاخلاص له والابتهال اليه ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له. اعظم ما تحييهما ذا موات قلبك - 00:38:20
من غفلاته من اعراضه من سوء ظنه بربه. من اعتقاده بالله ما لا ولا يصح به من وضع تحتها خطوطا من التفات قلبك الى غير الله. ان ينفعك ان يضرك - 00:38:50
ان تخشاه في سرك. والله هو النافع الضار سبحانه وتعالى. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم يا - 00:39:10
يا ذا الجلال والاكرام. يا من ان يا بديع السماوات والارض. نشهد بانك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:39:30
وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم عيشة هنية وميتة سوية ومرد غير مخز ولا فاضح. نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء. اللهم - 00:39:50
انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك ان تعتق رقابنا من النار. ونسألك من خير ما سألك منه - 00:40:20
عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وعبادك الصالحون ونستعيذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك نبيك محمد صلى الله الله عليه وسلم وعبادك الصالحون. ونسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من - 00:40:40
الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلمه. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا ومرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول. وهو - 00:41:00
جل وعلا اعظم مرجي مأمون والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين - 00:41:20